قد جاء من حرص يضب لُثاتهُ والمرء يحرص والنجاح مقدّر

وجاء باذني عناق اذا جاء بداهية (١)

أقام دهراً غائباً شخصه وجاء اذ جاء باذني عناق (٢)

الباب الثامن

فيما لا بد للكاتب من النظر فيهِ والتحرز منهُ وكثيراً ما يسقط فيهِ كثير من الكتاب

فمن ذلك معرفة ما يُكتب بالظاء وقد كنا نظمنا في ذلك ابياتاً . وهي

أياطالب الظاءات مستشفياً بها وقعت على الشافي فخذها تبرعاً

هي الظُلم والإظلام والظَلْم واللظى (٣) ولفظٌ ولحظٌ والحظوظ لمن وعى

وظِلٌ وظلُّ المرءِ يفعل والظبي (٤) وظبيٌ وظنٌ والعظيم ترفُّعا

وظهرٌ وظفرٌ والمظفر ظاهرٌ وظعنٌ وظنبوبٌ (٥) وأيقظ مسرعا

وحفظٌ واحفاظٌ وفاظ اذا قضى

وفاضت بموت نفسهُ بهما معا

---

(١) الداهية ونسب اليها الاذن للمبالغة في التشخيص

(٢) هذا اخر ما في هذا الباب واما الباب السابع فليس منهُ في الاصل سوى صفحتين ولذلك عدلنا عن نشره

(٣) الظلم ماء الاسنان واللظى النار والحر (٣) حدود السيوف

(٤) الظنبوب عظم الساق من قدُم (٥) الحقد

وغيظٌ وقيظٌ[١] والظهيرة والظما وظلفٌ وظرفٌ وهو يبهظ من سما
وسوق عكاظٍ فيهِ كظٌّ وكاظمٌ وكاظمة وهو الظهير لمن دعا[٢]
وعظمٌ وعضم القوس بالضاد وحده
وبي ظَلَفٌ وهو الحفاظ لمن رعى
وعظّتهم الحرب العوان تعظُّهم بظاءٍ وضادٍ وهو اوعظُ من نما
ومنهُ الشظى وهو الشظاظ وانهُ لذو شظف والفظُّ اغلظ موجما[٣]
ومنهُ فظيعٌ وهو في المشي ظالعٌ وألمظ ايضاً والملّظ أشبها[٤]
ودونك في الجعاظ والجعظري والظليم ومنظ والظران توسّما[٥]
ومن ذلك الظيّان والظئر مثله وقد بظّ اوتاراً لعودٍ فأبدعا[٦]

---

(١) القيظ اشتداد الحر والظلف للشاة والبقرة كالقدم للانسان والحافر للفرس و يبهظ يثقل

(٢) كظ ممتلىء وكاظم اسم فاعل من كظم غيظهُ اذا منعهُ وحبسهُ والظهير المعين

(٣) الشظى عظم مستدق لازق بالركبة والشظاظ خشبة عكفاء تدخل في عروق الجوالق او مصدر شاظ اذا فرّق والشظف شدة او ضيقة في العيش والفظ الغليظ الخلق

(٤) الظالع الذي يميل في مشيهِ لا من سير ولا تعب والمظ جعل الماء على شفتيهِ والمتلظ من يتتبع بلسانهِ بقية الطعام في الفم

(٥) الجعاظ جمع جعظ وهو السيء الخلق والجعظري القصير الرجلين السمين والظليم الكثير الظلم والظران الحجر يقطع بها

(٦) الظيان ياسمين البر و بظ المغني العود حرك اوتاره يتهيأ للضرب

ومنهُ وظيف الساق وهي الوظائف الَّ

تي لزِمت والبَظرُ أطيب مرتعا (١)

ومنهُ أَظلَّ الشيءُ قرباً وظلةً وقد نظر الانسان لما تطلَّعا

وبين الجراد والكلاب تعاظلٌ وداءٌ عظالٌ اعجز الناس اجمعا

وماءُ الفحول البيظ والبيض غيره بضادٍ وقد آن الظهور توقَّعا

ومنهُ الظُهار والصلوة بظُهرها (٢) تقام ومنهُ واظب الامر متبعا

ومنهُ أَلظَّ السقم بالجسم لازماً وحظرٌ وقد تسمي الحظيرة امنعا (٣)

ومنهُ نظيف وهو ظنبوب ساقهِ وظابٌ وظبظابٌ فخذ ذاك مجمعا (٤)

ومن ذلك التقريظ ان كنت مادحاً

ومنهُ ظبات السير ان كنت مزمعا (٥)

وقد لفظتهُ الارض اي قذفتهُ من جوانبها فادرِ الاصول مفرّعا

وكن عالماً ان التضافر وحده بضادٍ واظفار الفتى ان تشجعا

---

(١) الوظيف مقدم الساق والوظيفة ما يقدر من عمل وطعام والبظر مصدر بظر اذا لم يكن مختوناً

(٢) الظهار الجانب القصير من الريش

(٣) الظ المرض دام ولزم والحظر المنع والحجر

(٤) الظبظاب الجلبة والعيب والنظيف المهذب والعفيف والظنبوب حرف الساق من قدمٍ او عظمه اليابس

(٥) الظبات الكلام والجلبة

ومن ذاك رُعظ السهم مدخل نصله
وحنظلةٌ والقارظان تقشعا
ومن ذاك ظرّاب الحجارة والعظى بظاءٍ لهم صمغُ الصنوبر أُظلما (٤)
ومنهُ شواظٌ والنظير وشيظمٌ
مع الجاحظ المعروف والنظم رُصّعا
ومنهُ التظني والظنة مثله ومنهُ التشظي وانتظارك ملما (٥)
ومن ذلك الاوشاظ وهي جماعةٌ مع اللَّظْظ وهو الدفع ان رمت مدفعا
ومنهُ ظرابين ومنهُ حناظبٌ ومنهُ الشناظي والشناظر خضّعا (١)
ومن ذلك الجوّاظ والفنظب الذي يسمّى به فحل الجراد تفرّعا (٢)
ولظلظة الحيّات نضنضةٌ لها وذلك تحريك اللسان لتلسعا

---

(٤) العظى مصدر عظي الجمل اذا انتفخ بطنهُ من اكل العنظوان واظلع تأخر وانقطع

(٤) الشواظ لهب لا دخان فيهِ وقيل دخان النار وحرها والشيظم الاسد والطويل الجسم

(٦) التظني مصدر تظنى اذا اعمل الظن والتشظي مصدر تشظى اذا انشق وانقسم

(١) الظرابين جمع الظربان اسم دويبة كالهرة منتنة والحناظب جمع الحنظوب وهي المرأة الضخمة الردية القليلة الخير والشناظي الكريه الكلام والشناظر البذيء الفاحش

(٢) الجوّاظ الضخم الجافي الغليظ المختال في مشيته

وظد بظاءٍ سيئُ الخُلُقِ الذي ترى عنده حسن الوداد تصنعا
وفي الضربة النجلاء جاؤُوا بظاحةٍ
بظاءٍ ونجلاء لهـا الضرب وسّعا

وممتلئ الفخذين بالظاء عندهم هو الوظر المعروف فاحسب لتجمعا
وقد قيل للريح التي يسبق الفتى بهـا عظةٌ بالظاء فاتبع لتُتبعا
وبالظاء في الخط الظبارة وهي كالغـضارة في العيش الذي طاب موقعا
وقالوا هو الظب الكثير كلامهُ بظاءٍ فهاك القول بالفصل مقنعا
وبالظاء بظ القوس سوى بكفه لها وتراً حتى اطاعتهُ مسرعا
فهذي هي الظآءات يا مولعاً بها أتاك بهـا روض البلاغة مونعا

ومنها ما يكتب بالياء والالف فانه كثيراً ما يسقط فيه الكتاب وقد حررنا في ذلك ابياتاً ايضاً وهي :

واذا اردت الفرق بين الياء والـ ألف التي للفعل فيما يكتبُ
ألحِقْ بها تاءَ الخطاب فان تكن من قبلهـا ياءً فتلك المذهبُ
واذا أتت من قبلها واواً فبالـ ألف الكتابة وهو حكم موجبُ
وكذاك ما فيه المزيد بهمزةٍ تعديه او من نفسهِ اذ يحسبُ
فتقول كم ذنب غدوت بهِ وكم اثمٍ سعيت له فاين المهربُ
وتقول كم اغريت ذا فتكٍ وكم اغريته فـأنا المسيءُ المذنبُ

واجعل لفعل الياء ياءً كلما ثنيتَه والواو واواً تعربُ
فتقول كانا يدعوان فيتنحي لهما وكانا يغريان فيغضبُ
واذا اعتبرت اسماً كذاك فثنّه فالامر منه عند ذاك مقرَّبُ
فاذا رأيت اليـاء فيه نقطةٌ بالياء والاخرى لواوٍ ترقبُ
فانسب قفاً وعصاً الى الفٍ كما قالوا هما العصوان لما نقّبوا
ولان هـذا من قفوت ومثلما قالوا عصوت لمن بهذه يضرب
وهدًى مثال هوًى بياءٍ مثلما قالوا هما الهديان قول محسبُ
وعلَى قياسك كل ما هو زائدٌ فوق الثلاثي الذي هو اقربُ
واذا اتت يآن في اسمٍ آخراً فالخط بالالف المقدَّم اصوبُ
ومثاله الدنيا ومحيـا مثله لكنهم في ياء يحيي أغربوا

ومن ذلك الفاظ يغلط فيها كثير من الكتاب لا بد من التنبيه عليها

فمنها فلان يطابق فلاناً ويريدون بذلك انه يوافقه وهو غلط لان المطابقة المضادة كالليل والنهار والضحك والبكاء وما اشبهه

ومنه قولهم في الامر الذي يرجونه ويتأخر عنهم ليت فلاناً قطع اياسي منه ولا يقال اياسي وانما هو يأسي لان اليأس ضدّ الرجاء والغلط الثاني انه لو قُطع يأسه اوصل رجاءه وانما الصواب ان يقول ليته قطع رجائي منه اي أيأسني منه

ومما يجري مجراه قول كثير من الناس لست اقطع اياسي من رحمة الله. والويل لمن لم يقطع اياسه من رحمة الله ويصل بها رجاه وهو غلط واضح .

ومنه قولهم جمل طائق اي ناهض ولا يقال طائق وانما هو مطيق لانه من اطاق (١)

ومنه قولهم طريق مخوفة والصواب مَخيفة بفتح الميم أو مُخيفة بضمها اذا كانت هي التي تخيف

ومنه قولهم هو ثانٍ عليهِ والصواب مثنٍ عليه لانه رباعي عَلَى ما تقدم

ومنه ان يدعى للمرأة بدوام حراستها وحسن نظرتها وحسن عقلها. فان هذه الالفاظ تصحَّف بما يقبح في حق النساء (٢)

ويقال العشرة الدراهم وهو القياس لان التعريف اذا دخل في اول العدد دخل فيه كله وهو مذهب الكوفيين وقد صوَّبه ابو العباس وغيره من البصريين وقال الخليل رحمه الله أُدخل التعريف في الاول ولا ادخله في الثاني فاقول الخمسة عشر يوماً

---

(١) اطاق الجمل الحمل اذا نهض بهِ وقوي

(٢) يقع هذا لو كان النقط مرفوعاً كما كان في زمان المؤلف بخلاف ما هو الواقع في هذا العهد كما لا يخفى

ودرهماً لان المضاف اذا اضيف لم تدخل الالف واللام عليه ولا تدخل الالف واللام مع الاثني عشر درهماً لان الاضافة قد صحت فيه لانك لو لم تضف لقلت الاثنين فلذلك يقال اخذت الاثني عشر درهماً. ويقال هذا الجزءُ الخامس والعشرون والثلاثون والمائتان

ويقال اومأت الى من خلفي وأومأت الى من بين يديّ

تبلسم الرجل فلم ينطق ولا يقال تبرسم فيه

لا تُذَم الحسناءُ ذاماً مخفَّف ولا يقال ذاماً بالتشديد لان المراد الذامُ وهو العيب

يقال استنكف عن القول دون الفعل واستكبر عن الفعل دون القول ولا يستعمل احدهما في موضع الآخر وقوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقرّبون معناه لم يمتنعوا يقولون ذلك والاّ فهم عبيد فلا معنى لاستنكافهم ان يكونوا عبيداً لان الكائن لا يستنكف عنهُ. واصل الاستنكاف من النكفتين والنكفتان اللحمتان المعلقتان في اقصى الحلق فاذا نطق الناطق بقوله لا صار اليهما

ويقال كان كذا وكذا في الليلة التي صباحها يوم كذا وكذا وصبحها وصبيحتها كله واحد.

يقال السحابة مَخيلة بفتح الميم والسماءُ مُخيلة لان السحابة من خالت والسماءُ من اخالت ·

يقال ان بينهما في الفضل بوناً وفي البعد بيناً ·

يقال هذه الحنطة والحبة ضاويّة بالتشديد وهذا الشعير ضاويٌّ ولا يقال ضاوية ولا ضاوياً بالتخفيف ·

صالح اذا كان اسماً فتصغيره صليح واذا كان نعتاً فتصغيره صُوَيلح وهو مما يغلط الناس فيه كثيراً وكذلك أسود اذا كان اسماً فتصغيره سُوَيد واذا كان نعتاً فتصغيره أُسيود

يقال ترَّبت الكتاب وأَتربتهُ لغتان

يقال هذه غلَّة فيها ندوَّة وثوب عليه ندوَّة وبيت فيه ندوَّة ونداوة خطأ وهي التي يستعملها اكثر الناس

يقال ذقت الشيء فهو مذوق وهذان نوعان مذوقان وانواع مذوقة وكذلك مصوغ ومصوغة · ومُذَاق ومُصاغ خطأ

يقال في المرأة هي وصيُّهُ ووصيتهُ وكفيله وكفيلتهُ ووكيله ووكيلتهُ بالتذكير والتأنيث وكل ذلك جائز

يقال قاف يقوف وعاف يعيف والمصدر فيهما القيافة والعيافة

يقال فلان قريب فلان وهو قريبي · وقرابته وقرابتي

---

(١) خالت السحاب واخالت السماء اذا تهيأت للمطر

ليس بشيءٍ . وهؤلاء اقارب فلان وقرابات فلان ليس بشيءٍ

يقال للقطع في الانف شَرْم وفي الشحمة الخَرْم وفي الاذن صَلْم وفي الشفة علم وفي البدن كلم .

والضرب في البدن واللكز في الجنب والوكز في الصدر والصفع في القفا واللطم في الوجه والنقف في الراس .

يقال يتنخم اذا كان ما يخرج من راسهِ ويتنخع اذا كان يخرج من صدره .

يقال رجلٌ نبطيٌّ اذا كان من النبط ونباطيٌّ اذا كانت العجمة في لسانه .

يقال جاريةٌ بيضاء واذا صغّرت قيل بُيْضاء . وهم يقولون بُوَيضاء وهو خطأ

يقال رأيت سنين ومرّت عليَّ سنين وافضيت الى سنين فلا تُجرى في حال[1] بل النون فيها كلها مفتوحة ويقال هذه هي سنينُ ورايت سنيناً وافضيت الى سنينٍ فتجرى فاذا اعربت بالواو والنون قلت هذه سنون ورأيت سنين وافضيت الى سنين على جمع المذكر السالم فاذا اجريت جعلتها اسماً واحداً مثل يزيد

---

(١) يقال اجرى الكلمة اذا صرفها اي كسرها ونوّنها وكلمة غير مجراة اي غير منصرفة وهو اصطلاح قديم

واذا لم تجرَ قيل جمعٌ عُدل الى الواحد فلم يجر

الفُسكل بالسين المهملة وهم يقولونها بالشين وهو خطأ[٢] .

يقال أَصعد في البلاد وصعد في السلم وصاعد في دجلة .

وهم يقولون أَصعد في الماء وهو خطأ

يقال مثَلَ بهِ وقد مثُلَ بهِ من المثلة بالتخفيف وهم يشددونها .

يقال سَلْ عمَّ شئت وعما بدا لك فتحذف الالف مع شئت خاصة وهم يساوون بينهما وهو خطأ .

الخَرْج على الراس والخراج على الارض وهم لا يفرقون بينهما

الوَكع ان تميل الاصبع التي الى جانب الابهام على الابهام والكوع العظم الثاني تحت الابهام . والكرسوع الذي بازائه

يقال امرأة مسفرة في الوجه وسافرة في النقاب وسفرت نقابها واسفر وجهها وهو من عجائب العربية يلزم مع الهمزة ويتعدى بغيرها

يقال صرت اليهِ في عَقِب الشهر اذا صرت اليه وقد بقيت فيهِ بقية . وفي عُقب الشهر اذا صرتَ اليه ولم يبقَ فيه شيءٌ وهما عندهم سواء

يقال قصَّر اذا عجز وأَقصر اذا كفَّ .

---

(٢) الفسكل الفرس الذي يجيء في الحلبة اخر الخيل

يقال فلان حسيبٌ في فعله نسيبٌ في اصله . وهم لا يفرقون بينهما

يقال انه لذو عزَّة ومَنَعَةٍ بالتحريك ومَنْعَةٌ خطأ

تبآسا وهو التباؤس مهموز وتباوس وهو التباوس ليس بشيءٍ

امرأَة بغيٌّ فاجرة ولا يقال بغيَّة .

أَحكه راسه فحكه وقولهم حكه خطأ

يقال جيدت الارض فهي مجودة وديمت فهي مدومة . وهم يقولون مجيدة ومديمة وهو خطأ

يقال موضع كثير العشب ولا يقال كثير الحشيش لان الحشيش النبات اذا جفَّ وهم يستعملون ذلك فيخطئون

ويقال في حروف الاضداد الصارخ والصريخ المستغيث ويقال ذلك ايضاً بعينه للمغيث لانهُ صيَّاح

منها عسعس الليل اذا اقبل وعسعس اذا ادبر لانهُ اقبال بضوء وادبار بضوء

والمُقْوِي الذي له زاد والمقوي الذي لازاد له لان اصله من قولهم الارض القِوَّآء وهي التي لا شيء فيها والذي لا شيءَ معهُ اصله من القَوَآء والذي معهُ شيء من أَقوى الرجل فهو مُقوٍ اذا كان ذا قوَّة

الجون الاسود والجون الابيض لان الشمس اذا اقبلت ابيضّ المشرق واسودّ المغرب فصارت الجون سواءً وسميت الشمس جونة لذلك

الناهل الرويّ والناهل العطشان ايضاً لانهُ يروى فيزول العطش ويعطش فيزول الريّ

والشفّ الفضل والشفّ النقصان ايضاً لانك تزيد مرة وتنقص مرة .

والهاجد المصلي والهاجد النائم لانه وقت يقع فيهِ النوم والانتباه

مغلَّب يغلب ومغلَّب مغلوب لانهُ يكون مرةً غالباً ومرةً مغلوباً

الزبية حفرة الاسد مثل البير والزبية اماكن مرتفعة لان الحفرة تُحفر في اعالي الارض فقد اجتمع لهما الامران

اطلبت الرجل اذا اعطيتهُ ما طلب واطلبتهُ الجأتهُ الى الطلب

اشكيتهُ الجأته الى الشكوى واشكيته نزعتُ عن شكايته

طلعتُ اقبلتُ وطلعتُ غبتُ لانه يكون على الحالين

الكَريّ المستأجِر والكريّ المستأجَر لان كل واحد منهما يطلب المضيّ مع صاحبه وهم يرون هذا كله بمعنى واحد

واسماء الاضداد كثيرة الا ان هذا هو الذي يقع فيهِ كثير من الناس .

يقال والله ما استعملت المدالسة ولا الموالسة فالمدالسة من الدليس وهي الارض التي غطاها النبات والموالسة من الأَلس وهو الخديعة وآلسه خادعه

يقال اشرفت الجبلَ والحائط اذا علوتهما . وقولهم اشرفت عَلَى الجبل وعَلَى الحائط خطأٌ

ويقال فلان ندّيُّ الصوت بالتشديد اي قويٌّ وندي الوجه بالتخفيف وهم لا يفرقون بينهما[1]

ويقال رجلٌ فيهِ شرٌّ كثير الاكل وافوه قبيح الفم ومفوَّه حسن المنطق

ويقال رجل اوحد في علمه وواحد وحده . وموحَّد خلا عنه الناس .

ويقال آجرته وآزرته وآخيته وآتيته عَلَى فعله ولا يقال واتيته . واكلته ولا يقال واكلته . وآخذته ولا يقال واخذته وآمرته في الامر وآمرتهُ موأَمرة ولا يقال وامرته

---

(١) ندّي الصوت من ندَّ صوتهُ اذا رفعهُ فكان قويًّا وندي الوجه من الندى والندوة بمعنى البشر

ويقال هذه مُلاءة خشناء ولم تعرف خَشِنة .

يقال يسيل من فم الانسان لعاب ومن الناقة لغام ومن الفرس رُوال ولا يقال ريال ومن النعجة رُغام

يقال جرى الماءُ جريةً حسنة وجرى الفرس جرياً حسناً

يقال جُدِر الصبيُّ بالتخفيف ولا يقال جُدِّر لانه مرة واحدة ولكن يقال جُدّر الصبيان بالتشديد لانه يتكرر وهم لا يفرقون بينهما

يقال زاغ عن الحق والطريق يزيغ ولا يقال يزوغ وهم يقولون ذلك

النهس بالسين المهملة باقصى الفم والنهش بمقدّم الفم .

أَمرعت الارض اذا شبع المال كله الابل والغنم واربعت الارض اذا شبع الغنم خاصةً

اساف الرجل اذا هلك ماله وساف هلك

اراحوا من الريح . ومن الرياح شملوا وجنبوا وصبُوا ودبروا (١)

انتجت الناقة فهي نتوج لا منتج واعقّت فهي عقوق ولا يقال مُعِقّ .

---

(١) اي يقال اراحوا من الريح بالاجمال واما اذا اريد التخصيص بكل ريح يقال شملوا من الشمال الخ

يومٌ صائفٌ ورابع وشاتٍ من الصيف والربيع والشتاء

ويقال في الازمنة اذا أُريد الاقامة فيها صافوا وشتّوا وارتبعوا

واذا أُريد الدخول فيها قيل اصافوا واشتوا واربعوا واخرفوا

يقال احال في المكان واحول اذا اقام فيه حولاً وكذلك

آصَلَ واضحى وابجر واقمر واظلم واعتم ولم يسمع في المغرب شيءٌ

ابلى في الخير وبلا في الشرّ

يقال قَلَعَهُ بالتحريك والتسكين خطأ

يقال اهوى من بعيد وهوى من قريب وهم لا يفرقون بينهما

يقال ذباب والقليل اذبَّة والكثير الذبان . ولا يقال ذبابة

واكثر ما يستعملونها .

الأَحوص الصغير العين خلقةً والأَخوص الذي يصغرها

يقال لما رآه وَجِمَ له بالفتح . وبالكسر خطأ وهم يستعملونهُ

يقال نشيت رائحة الشيء اي شممتهُ وما هو الا من ان انشي

الشيءَ وقد عرفته وفهمتهُ اي اشمهُ ونشيت من كلامه ما يريد

اي شممت وهم يقولون كله بخلاف ذلك

الفُرجة في الشيء بالضم مثل الثقب والفَرجة في الفم بالفتح

الاكشف الذي لا ترس معهُ والاعزل الذي لا سلاح

معه والاميل الذي لا سيف معهُ .

مرجّمات الظنون بالفتح

المعذِرون بالتخفيف الذين لهم عذر والمعذّرون بالتشديد الذين لا عذر لهم فهم يتكلفونه ·

يقال شجاه اذا احزنه واشجاه اذا أغضبه

الدَولة في الدين والدُولة في الحرب والسلطان لان ذاك لا ينقطع وهذا زائل منقطع ·

الكِفَّة كل مستدير وكفة الميزان من ذلك · والكُفَّة بالضم كل مستطيل وكُفة الصائد من ذلك[1] · وهم لا يفرقون بينها

الخزامى الخيريّ · والحنوة الآذريون · والجثجاث الخُرَّم · والعرار البهار · والشقِر الشقائق · والعبهر النرجس · والرَند الآس · والاقحوان البابونج · والحوذان ورد الخِطمي · والبان الياسمين · والفاغية ورد الحنّاء · والرنف الهرامج · والسيسنبر السوسن · والحلبان الياسمين · والقوف شجرة مريم والساسم شجر الابنوس · والسنط ام غيلان · والشوحط والنبع ما تتخذ منهُ القسي فاذا كان في اسفله فهو شوحط · والبطم حبة الخضرا · والصرد الاراك · والندغ الصمتر · والثفاء حب

(١) حالته

الرشاد · والنيمة الطرخون · الحوك الباذروج · والصناب الخردل والوين العنب والجفن · الطرم البلسن والتين الصفايين القثاية والخربز البطيخ · الفيجن السذاب · والقرنفل بقلة الرجلة · والايهقان الجرجير · والسرار الهندي ويقال هو السليجم · والنعنع والنعناع ليس بشيء واللعاع الخس وكلما لان من البقل فهو لعاعة · والعثم الزيتون وهو المردقوش · والفرسك الخوخ والجلوز البندق · والطلح الموز · والدبا القرع · والدرق الخندقوق والجرجار نبت طيب الريح يرى انهُ السوسن · والجاد الشاهسفرم والضميران الحماحم · والعرار نبت الواحدة عرارة وقيل هو المردقوش ·

يقال حدّدت السكين احددته · والسكين مذكر لا غير وهم يقولون خلاف ذلك ·

الهجمة المائة واكثر من الابل والصرمة الثلثون واكثر

يقال سقيته اذا ناولته الماء وهو منقطع واستقيته جعلت له نهراً يشرب به اي لا ينقطع ويقال للسيف مسقيّ ومستقىً

يقال دَبَر الليل وادبر ودبرَ الصيف وادبر وقبل النهار واقبل

استعنا بحضرة الدكتور اسكندر بك بارودي مدير مجلة الطبيب عَلَى تحقيق اسماء هذه العقاقير فنثبت له الشكر هنا عَلَى ذلك

يقال هو عرٍ من الذنوب وعارٍ من الثياب

يقال اعابد واعبدٌ وعبدان . وقاتله مدح . وقتله ذمّ .

الثامر المدرك والثمر الذي فيه ثمر

يقال رصدته بخير وارصدته بشرّ

يقال ذلك من وراء وهو الكلام الجيد لايكره كما يقال من خلف ومن قدام ومن امام .

يقال قطع الله اوصالهُ وِصلاً وِصلاً وقطعتُ اوصال الثوب وَصلاً وَصلاً وهو في الاعضاء بكسر الصاد وفي الثوب بفتحها

يقال كَلا بالتخفيف وهي لا والكاف للتشبيه قال ذوالرمة

أصاب خصاصةً فبدا كليلاً كلاَ وانفل سائرهُ انفلالا

يريد لا فادخل عليها الكاف على ما تقدم ولم يقولوا كنعم الان نعم يمتد زمانها و يطول ولا لا ينقطع و يمتد معها زمان

يقال هذا رفءٌ قبيح ولا يقال رفوٌ . وفي ثوبه رفءٌ ونظرت الى رفء ثوبه ورأيت رفأً في ثوبه وفي الثوب ثلاثة ارفاءٍ وامض حتى ترفأَ هذا الثوب رفأً جيداً

يقال لبَّأْت بالحج (بالهمزة) وحلأْت السويق

يقال هروته بالهراوة وسوطته بالسوط وسفته بالسيف

وعصوته بالعصا وهي قليلة

يقال هذه جارية رُوقة وغلامٌ روقة وجمل روقة

يقال اوشك فلان المجيئة اي اسرع . ولا يقال اوشك ان يجيءَ ولكن يوشك ان يجيءَ

يقال اقتلت فلانة فلاناً اذا مات بعشقها ولا يقال قتلته ليحصل الفرق بين قتل السيف وقتل العشق .

يقال اتاه البارحة الاولى ولا يقال بارحة الاولى

يقال اتيت فلاناً فتطالَّل لي اذا كان قاعداً فقام على ركبتيه وتطاول لي اذا كان قائماً فامتد في الطول

يقال شجيت الكتاب فهو مشجوّ ومشجي لانه يقال شجوت القرطاس وشجيته .

السندري الكيال (لا المكيال) والهالكي الحداد والماسخيُّ القواس والهاجريُّ البنَّاء والجنثي صاحب الدروع والتهامي النجار

الكُراع ما بين الرُّسغ الى الركبة في اليدين وما بين الرسغ الى العرقوب في الرجلين والكراع مؤنثة . والكراع الخيل والبغال والحمير دون غيرها

يقال السنة التاسعة العشر والليلة الحادية العشر والخامسة

العشر وفي الكلام محذوف كانه قال السنة التاسعة تسع العشرة والليلة الحادية احدى العشرة ·

يقال تكلم فما اسقط بكلمة ولا يقال سقط

ويقال جمس الماء وجمد والدهن جامس لا غير ولا يقال جامد

يقال انا القاهُ صباحَ مساءَ فلا ينوّن لانه أُجري مجرى خمسة عشر فجعل حرفاً واحداً · فان اتيت بالواو قلت انا القاه صباحاً ومساءً ورجعته الى حاله من الاعراب كما لو قلت عشرة وخمسة

القفد في الدابة ان يقيم حافر رجليها ولا تبسطهما على الارض والقفد في الانسان ان يمشي على وجه قدميه وذلك من افعال الاحياء (كذا) · والقفدان في الدم من ذلك

السنُّ مؤنثة وتصغيرها سُنينة ·

يقال نُتجت الناقة اذا ولدت بضم النون وما له نتيجة اي لا يخرج له معنى

يقال اشلت نفسي واشلت ثوبي وسقط ثم اشال نفسه ويقال شلت بثوبي وشلت بنفسي وسقط فشال بنفسه · كله بالهمزة او الباء · وقولهم شلت نفسي وشلت ثوبي خطأٌ ليس من كلام العرب

وقد قيل ثلاث كلمات متتابعات غلط فيها العامة فقالوا

شال الطير ذنبه والصواب اشال الطائر زمكّاه

يقال سَرُوَ الرجل وسرى وسرا من السرو وهو الكرم ثلاث لغات

تمرّأ تمرُّوًا من المروءة وتسرّى تسرّيًا لانه من تمرأت وتسريت

المناواة يقال فيها ناوأته لانه من ناء بالحمل اذا نهض به بشدة ولا يقال ناويته .

يقال القى عليه رداءه اذا خفَرَهُ

العرب توَنّث حراء وهو جبل وتذكّر منى

يقال هو النصل المريَّش وقد راش النصل وهذا او ان النصل المريش وقول الناس مروَّش خطأ انما هو راش فهو مريش

يقال قد تعاطى البزيرة والبيزرة ليس بشيء

ناب عنه في ذلك الامر نَوبًا ونوُوبًا . ونيابة خطأ

يقال هو ذو ضِعةٍ في قدره بكسر الضاد والضعة شجر رخوٌ ضعيف يكسره ادنى ريح

يقال عاث يعيث عيثًا وعثي يعثي اذا افسد ايضًا

يقال خرُق فهو أخرق والمرأة خرقاء ولم يجيء في كلام العرب فعُلَ يفعُلُ بضم العين مما مذكره افعل ومؤنثه فعلاء الاّ

خمسة اسماء حمق يحمق وخرق يخرق ورعن يرعن ودَمٌ يدمم وسمر يسمر

يقال نُزِف الرجل فهو منزوف ونزيف اذا ذهب دمه وبفلان نزف . ولا يقال نزيف . ويقال نُزف فهو منزوف ونزيف ايضاً اذا ذهب عقله بالسكر وقيل اذا نفد شرابه وفُسّر في كتاب الله تعالى بالوجهين . ويقال انزف القوم فهم منزوفون اذا سكروا ايضاً

الضرط مصدر ولم يجئ مصدر على مثال فَعِل الا سبعة الضرط والكذب والضحك واللعب والرضع وهو الرضاع والسرف

يقال شق فلان بالعصا اذا افارق الجماعة والجماعة العصا والعصا ايضاً السير . ويقال القى العصا اذا اقام في المكان ولم يقم اي اطمئن والعصا حسن التأدب . ومنهُ قوله صلى الله عليه لا ترفع العصا عن اهلك اي ادّبهم ولم يرد ضربهم بالعصا . والعصا الرفق . ويقال فلان ضعيف العصا على اهله اذا كان رفيقاً بهم حسن الرعاية لهم ويقال عصى بالسيف يعصى عصياً اذا ضرب به مثل العصا وعصى يعصى عصياناً ومعصيةً وعصياً من المخالفة .

يقال فزع بمعنى خاف وفزع بمعنى اغاث

يقال هو اسم لمآءة معروفة كما يقال لمآءٍ معروف

ويقال فلان ثاني عطفه وثاني جيده ومتنامس اذا اظهر الكبر

يقال برِئَ يبرأُ وبرَأَ يبرأُ ويبرُؤُ والمصدر منهما البُرءُ

يقال فلان كِفاء وفلان وكفيُّ فلان وكُفُؤُه

ويقال وَجِع يوْجع ويبجع ويأجع

ويقال قميدكَ الله وقِعدكَ الله وأُنشدكَ الله اي سأَلتكَ بالله

يقال الغَمَص لما يكون في الآماق والرَمَص لما يكون في الاجفان

يقال أُرتج عَلَى فلان بالتخفيف اي أُغلق عليه وقول العامة ارتجَّ عليه خطأٌ .

وقد استعملوا في التعجُّب افعالاً رباعية بخلاف اصل التعجُّب ربما تحاماها الكتاب ولا يعرفونها وهي ما اولاه بفعل كذا وهو من اولى يولي . وما اعطاه للدراهم من اعطى . وما أَولهُ وهو اولم من الاشعث بن قيس . وما أَخلفهُ للوعد وهو من اخلف . وما انصفه وهو من انصف يقولون هو انصف بيتٍ قيل . وما اسرعه وما أَبطأَه وهو من اسرع وابطأَ وقد سُمع في هذين سرُع وبطُؤَ . وما افرط جهله وما اعدمه من الاعدام . وما أَعجبهُ من الاعجاب . وما اخطاه وما ايسره وهو من أَخطأَ وأَيسر . وما اظلم هذا المكان من الظلمة . وما اضوأَه . وما اصوبهُ في

كلامهِ . وما أَخصب هذا المكان وما أَمرعه وهو من أَخصب وامرع

وتعجبوا ايضاً مما جاءَ من الافعال على افتعل وهو بخلاف الاصل فقالوا ما أَتقاه لله وما اشدّه وما افقره وهي من اتقى واشتدّ وافتقر . وما احوجه وهو من احتاج .

ومما جآء عَلَى استفعل قالوا ما اقومهُ وهو من استقام . وما اغناه من استغنى كل ذلك قد جاء .

ومما يغلطون فيه قولهم لا اسعد الاها وها بالقصر والصواب هآء وهآء بالمد كذلك

ويقولون الاجنة للبساتين والصواب جِنان وواحد الجنان جنة

ويقولون سلَف الرجل بفتح اللام وانما هو سِلف بكسرها

ويقولون أَذَّن العصر والظهر وهو خطأٌ وانما هو أُذِّن بالعصر وبالظهر فعلٌ لم يسمَّ فاعله .

ويقولون البِرَاز كناية عن الحَدَث بكسر الباء وانما هو بفتحها

ويقولون استبريتُ وانما هو استبرأْت استبراءً بالهمزة

ويقولون الميضاة مقصورة بغير همزة وانما هي المَيْضآءة

ويقولون البداية بكذا وانما هو البُدآءة بضم الباء والهمز

ويقولون زَرِّيعة لما يزرع من الارض بتشديد الراء وانما

هي زَرِيعة بالتخفيف

ويقولون لواحد الانفال نَفْلٌ والصواب نَفَل بفتح الفاء

ويقولون لا تضحى بالشاة الحمرة بالحاء المهملة وهي الخمرة بالخاء المعجمة

ويقولون صُمَّت أُذنهُ وشُلَّت يده بضم الصاد والشين وانما هو بفتحهما

ويقولون في جمع صاع أَصاع وانما هو اصوُع

ويقولون المدي والودي بتنقيط الدالين او بإهمالها وانما هو المذي بالذال المعجمة والودي بالمهملة

ويقولون لما يرمى من الكَرِش فَرْثٌ وانما هو سرجين ولا يقال له فرث الا ما دام في الكرش

ويقولون رُوزنامج بكسر الميم وانما هو بفتحها

ويقولون ارتفع الضحى والصواب ارتفعت لانها مؤنثة

ويقولون المحتسب عيَّر الموازين وهو خطأ وانما هو عاير الموازين وهو يعايرها ولا يقال يعيّرها

ويقولون في جمع فرو افرية وهو غلط وانما هو فِرآء

ويقولون لينوفر بتقديم اللام وانما هو نينوفر ونَيْلُوفَر بفتح اللام وتقديم النون

ويقولون امرٌ مهول وانما هو هائل .

ويقولون السَيْكران بفتح الكاف وانما هو بضمها

تقول ما رأيتهُ مذ يومان وليلتان لما مضى وهو مذ يومين وليلتين لما انت فيهِ . فاذا رفعت كانت مذ ظرفاً مقدماً في مكان خبر المبتدا ويومان مبتدا مرفوع بالابتداء ولا يجوز مذ يومين وليلتان لانك خفضت يومين بمذ فاذا عطفت كان العطف اما عَلَى يومين واما عَلَى مذ وهي منصوبة بالظرف فلا يجوز فيهِ الرفع وكثيراً ما يغلطون في ذلك

ويقولون القضيتان الاولتان وقضية اولة وهو خطأ وانما يقال قضية اولى والقضية الاولى والاخرى وفي المثنى الأوليان والاوليين في النصب والجرّ .

وكذلك يقولون في الاسنان الرباعيتَين السفلانيتَين والعليانيتَين وهو خطأ وانما هو السفليين والعليين . وربما تحاذق منهم من يقول سفليين وعليين بغير الف ولا لام وهو خطأ ايضاً لانهُ لا يقال الا بالالف واللام

ويقولون ايضاً رجل اصغر وفتاة صغرى واكبر وكبرى ولا يجوز ذلك كله الا بالالف واللام تقول الاكبر والكبرى والاصغر والصغرى . واما قولهم الله اكبر فليس من ذلك في

شيءٌ لانه الله اكبر من كل شيءٍ فحُذفت الصلة بمن للعلم بذلك وقيل اكبر بمعنى كبير وافعل وفعيل جميعاً من ابنية المبالغة يجوز وضع احدهما موضع الآخر . قال الشاعر

لعمرك ما ادري واني لأَوجَلُ عَلَى اينا تعدو المنيةُ اوّلُ

اي لوَجِلٌ .

ومما تداولهُ الناس وجرى بينهم قولهم مرحباً بك واهلاً وسهلاً وهي كلمات مبينة وفيها معنى الدعاء من الرحب والسعة والاهل . وقولهم لله درُّك وهي كلمة يخاطب بها الانسان في الامر الذي يحمد عليهِ وفيها معنى التعجب كانهُ يقول لله در هذه الاحوال منك .

ومن ذلك اقرَّ الله عينك وهي دعوة الرضى وضدها اسخن الله عينهُ وانما أُريد بذلك القُرّ وهو البرد والسخنة في الاخر وهو الحرور

وقولهم إقنِ حَيَاك وهو مأخوذ من القنية وهو الاكتساب وقولهم ارعني سمعك اي اجعل سمعك راعياً لقولي وقولهم ناهيك يا رجل من كذا اي حسبك وقولهم حنانيك اي انا اطلب منك حناناً بعد حنان ورحمة بعد رحمة

وقولهم عذيرَك من كذا اي ما عاذرك من كذا وما

المنذر منهُ .

وقولهم شتّان بين فلان وفلان وهي كلمة مبنية على الفتح وتأويلها ان امورهما متفقة ومذاهبهما مختلفة

وقولهم لحى الله فلاناً هي كلمة معناها الدعاء عليهِ وتأويلها قضى الله بلحيهِ كما يُلحى العود من قشره والزمهُ اللوم والعذل والملاحاة والذم

وقولهم نَعَّم الله بك عيناً وانعم وهي كلمة معناها الدعاء اي جعل الله العين بك ناعمة بنظرها اليك قريرة بما تراه من نعمة مالك . ومنهُ نعم الله صباحك وانعم مساءَك وقولهم في جواب السؤال وطلب الحاجة نعمى عين ونعم وكرامة اي اقضي حاجتك واقصد ما اكرمك بهِ وأُنعم عيشك

وقولهم لاجرم ولاغرو انك تفعل كذا وكذا (بمنزلة قولهم حقاً)

وقولهم للانسان اذا بلغ امراً عظيماً طوبى له اذ بلغ كذا وهي شجرة في الجنة (كذا)

ومن ذلك ما يذكَّر ويؤنث من جسد الانسان وغيره

العنق والتذكير فيها اغلب . واللسان والذراع والعاتق والقفا والضرس والتذكير فيه اغلب . والأَشُدّ من السنين . والذهب والتذكير فيه اغلب . والسبيل والتأنيث فيهِ اغلب . والطريق

والتذكير فيه اغلب . والحانوت والسنّور والتذكير فيه اغلب . والبرى ودرع الحديد والتأنيث فيه اغلب والعنكبوت والتأنيث فيه اغلب . والخمر والروح والسلطان والطاغوت والفُلك والغوغاء والنحل

وما يقال للذكر والانثى والبعير والانسان والبشر والاحد

وما يذكّر الشخص والراس والجبين وجفن العين وجفن السيف والصدر والقلب والإبط والبطن والمفصل والطباع والظهر والزند من الذراع والظبي والباشق والبازي والصقر والألف من العدد . والنعم . والسلم والغرب اسمان للدلو . والقليب وهو البئر غير المطوية . ودرع المرأة وقميصها واللبوس اسم عامّ والصلاح والناس والصراط والفردوس والسلم من والدرج المسك من الطيب والعنبر والقمر والبحر والشبر والشدي والمرفق والناب والخدّ والجمع الذي ليس بينهُ وبين واحده الا الهآء كالورد والتمر وما اشبههُ .

وما يؤنث وهو العين من الميزان والبركة والقبلة والعين من الانسان والعين من الماء ومن السحاب والاذن من الانسان واليد من النعمة والكف اسم لليد واليمين والشمال احدى اليدين صاحبة اليمين والكراع والشاء والارض والسلاح

والخيل والاصبع من اليدين والرجلين والرجل من كل شيء والقدم والعَقِب والنفس والكبد والكرش والفخذ من الانسان والقبيلة والساق من الانسان والشجر وكل شيء والسن من الكبر والورك والعجز والحال واحدة الاحوال والغدا والضحى والحرب والسلم والصلح والقوس النصل والنبل والفرس والنعل من الدابة ومن السيف ومن الارض والطرد والصعود والهبوط والكاس والمرسى والجزور والقلوص والذود من الابل والطير والضبع واحدة الضباع والضبع السنة المجدبة والخيل والابل والغنم الضأن والمعز والأروى والعقاب والوحش والبر والدلو والعير ابل تحمل متاعاً والقدوم التي يبحث بها وسقط والنار وجهنم وسقر ولظى · الطس والطست والطسة والشمس والريح من كل شيء واليمين من الحلف والأتان والنوى من النية وهو الذي يذهب به والمنجنيق والعقرب والارنب والافعى من الحيات والسماء التي تظل الارض والسماء من المطر والارض والثرى والارنب من النشاط والفهر والحمى وجمادى اسم الشهر والدار والسراويل والانعام وشعوب اسم الحية والعرف العسل الابيض وعروض الشعر والعروض من الناحية والغول وساحرة الجن والبطن القبيلة والانس والجن واسماء القبائل وجماعات الامم

وسور القرآن وحروف المعجم

ومنهُ افعال جاءت متعدية كما هي لازمة وهي تخفى على كثير من الكتّاب يفتقر الى معرفته وذلك مثل قولهم ركضت الدابة وركضتها انا . وخسأ الكلب وخسأتهُ . وذرا الحبُّ وذرأت الريح الحب وثرم الرجل وثرمتهُ وثرمهُ الله ورجس الرجل ورجسهُ غيره وفتن الرجل بنفسه وفتنه اخر وحزن الرجل وحزنتهُ وشرر الرجل وشررتهُ وقال الخليل انما يقال حزنتهُ وفتنتهُ اي جعلت فيه حزناً وفتنةً وشراً ولو اراد افعلته مثل ادخلتهُ الدار لقلت احزنتهُ وهو خلاف مذهب الخليل

ومنهُ عاب الشيءُ وعبتهُ ونزفت البئر ونزفتها ودفع البعير في السير ودفعتهُ . وكسفت الشمس وكسفتها . وعفا الشيءُ كثر وعفوته كثّرتهُ . وعفا المنزل وعفاه الدهر . ورعت الماشية ورعيتها وانا ارعى فلا يقال الا في موضعين ارعاها طلب لها المرعى وارعاها الله . وحدرت السفينة وحدرتها انا . وهبط ثمن السلعة وهبطتها انا . وصدَّ زيد وصددتهُ . وشحا (فتح) فوه وشحا الرجل فاه وكذلك فغر فوه وفغر الرجل فاه وسارت الدابة وسار الرجل الدابة . وقمسَ الرجل في الماء وقمسته انا فيهِ . ودلع لسان الرجل ودلع الرجل لسانهُ . ورجبت الشاة ورجبتها .

وعورت عين الرجل مصحح العين وعارت وعورتها . وعجت بالمكان وعجت زيداً بهِ . وكسب زيدٌ المال وكسبته المال ويقال اكسبته ايضاً بالف التعدية وهو قليل . ومصدر رجع اللازم رجوعاً ومصدر المتعدي رجعاً . وغاض الماءُ وغضته ونسل ريش الطائر ونسلته وقشع الغيم وقشعته . ونقص ونقصته . ومدَّ النهر ومدَّه آخر . وخبرَ الشيءَ وخبرته . قال العجاج قد خبرَ الدينَ الالهُ فخبر . وزاد النيلُ وزدته . وهجمت على القوم وهجمت غيري عليهم .

وقولهم افعل ابزاماً اي اول شيءٍ .

وقولهم خذ ما عليَّ لك اي ما صفا . وقولهم هو ابن عمهِ ديناً ودنيا اي قريباً وهو ابن عمي لحاً ولحّ اي لاصق النسب .

وقولهم لهذا الشيءِ وبيص ولا يقال من الرأس وانت على رئاس امورك وهذا رائس الوادي اى رأسه

وقولهم جاءَ من المال بعابرة عينين اي بما يعبر له العيان وفي هذا الثوب حرَق اذا اصابته النار بتسكين الراء فيهِ . وفيهِ حرِق من الدقّ بفتحها . وعليَّ في هذا الامر مضرَّة ولا يقال فيهِ مضرَّة بل يقال لي فيهِ منفعة ويقال وما هم عندي الا كُلَّة راس اذا استحقرهم واستقلَّ عددهم

ويقال للرجل ما انت في هذا الشيء بأَوحد والمرأَة بوحدانية ولا يقال لها باوحدة ولا بوَحداءَ .

ويقال قد اغتمَّ فلان اذا ذهب له شيءٌ او بلغه ما يكره . وقد انغمَّ اذا ناله كرب من الهمام بالدخول اليه او نزول في بئر .

ويقال اخذه المقيم المقعد ولا يقال والمقعد بالواو .

ويقال السنون وهو الذي يُستاك به والعامة يسمونه السنين بالياء . وقولهم افعل ذاك وخلالك ذمّ . (اي لا يلحق بك الذم لفعله) ثم الفاظ تُذكر ولا يدري اكثر الناس معناها منها قولهم أَباد الله خضراءَهم والمعنى اذهب نضارتهم وحُسن عيشتهم

ومنها قولهم فلان لا يدري من طحاها والمعنى انه لا يدري الله تعالى لان الهاء عائدة على الارض والله سبحانه هو الذي طحاها اي بسطها وقولهم ضربه حتى برد اي حتى مات . وقولهم ما برد في يدي منه شيء اي ما ثبت . وقولهم جاء فلان يتهبّى اي جاء ينفض يديه . وقولهم أَسكتَ الله نأَمته اي صوته وحركته . وقولهم هو احسن من دبَّ ودَرَج معناه من عاش ومات . وقولهم هذا من بابي وهذا من تلك البابة اي هذا من جهتي وهذا من تلك الجهة .

وقولهم بين فلان وفلان ممالحة اي مراضعة والناس يظنون

ذلك من اكل الملح .

وقولهم جيءَ بهِ من حسك وبسك اي من حيث كان او لم يكن وقولهم لا يزايل سوادي بياضه اي شخصي شخصه والسواد الشخص وكذلك البياض وهو يزايل ولا يقال يزاول .

وقولهم جميل بلائه عندك اى جميل صنعه ونعمتهِ وهي لا تقال الا في حق الكبير لمن دونهُ .

وقولهم قد كبر حتى صار كأَنه القفة والقفة الشجرة التي ذهبت فروعها لا ما يعتقده الناس . وقولهم في قلبه منه حزازة اي حرقة وحزن .

وقولهم لا يتجلجل علينا معناه ينكشف علينا . وقولهم وقع فلان في ورطة والورطة أَهوية تكون في راس الجبل يعزُّ على من وقع فيها الإِفلات منها . ويقولون فلان ذَرِب اللسان اذا اريد مدحه وهو ذمّ والذرب الفاسد . ويقولون اخذت الشيءَ بحذافيره اى بجوانبه والحذافير واحدها حذفار وهو الجانب .

وقولهم انا في مندوحة من كذا وكذا اي في سعة .

وقولهم بات فلان من كذا وقيذاً اي شديد الالم والوقيذ الشديد المرض .

وقولهم لأُرينَّك الكواكب بالنهار اي لاحزننك حتى تظلم

عليك الدنيا .

وقولهم في الاستجهال تقيس الملائكة الى الحدادين يعني بالحدادين السجانين لا غيرهم .

وقولهم كيف اهلك وعامّتك اي وقرابتك .

وقولهم فلان أَلحن لحجتهِ اي افطن

وقولهم فلان يمنع الماعون اي كل عطية ومنفعة .

وقولهم امتع الله بك اي طوّل الله عمرك وهو مأخوذ من الماتع والماتع الطويل .

وقولهم قنطرتْ علينا معناه قد كثرت علينا وهو مأخوذ من القنطار وهو الكنز من المال والناس يظنون انهُ من الحيلة .

وقولهم قمقم الله عَصَبَ فلان اي جمعه وضمّ بعضهُ الى بعض .

وقولهم فلان رجل سخيف اي خفيف وهم يذهبون الى انهُ الذي يتكلم بهجر الكلام .

وقولهم في اي جزّةٍ جئتنا اي في اي وقت .

ومنه قولهم قد اشرط فلان على فلان وقد باعه بشرط ومعناه جعل بينه وبينهُ علامة ومنه اشراط الباعة اي علاماتها

ومنه بكى فلان شجوه معناه حزنه يقال شجوت الرجل

اشجوه شجواً اذا احزنته

وقولهم قد جلس فلان في نحر فلان اي مقابلهُ .

وقولهم لفلان قَدَمٌ في الخير اي سابقة .

وقولهم قد صار كأنه حميم معناه كأنه فحمة وجمعها حُمَم .

وقولهم قد صار الشيء برمتهِ اي بجملتهِ وما يتصل به واصله انهم كانوا اذا اسروا رجلاً باعوه بالحبل الذي يُشدُّ بهِ فيقال اشتراه فلان برمته اي بجبله فاستعمل ذلك لكل شيءٍ يؤخذ بجملته .

وقولهم ما أُنكرك من سوءٍ يعني ما أُنكرك من آفةٍ تُراب بك ولا لمرض .

وقولهم قد شررت بفلان ومعناه عبته وابديت عورته

وقولهم قد تعذَّر عليَّ الامر معناه قد ضاق ومنه سميت العذراء لضيق فرجها .

وقولهم هو في غمار الناس وهو مما يغلط فيه ايضاً فيذكرونه بالغين وانما هو في خُمار الناس بالخاء وهو اخلاطهم .

وقولهم على ما خيَّلت معناه عَلَى ما لاح لانه يقال خيَّلت السحابة اذا بدت مَخيلةً .

وقولهم هم في امر مريج اي مختلط ومنه قوله تعالى مرج

البحرين اي خلطهما

وقولهم للرجل يا نَفَنَةُ واصله دودة تكون في انف البعير يقال ذلك للرجل المحتقَر وهم لا يقولونها الا للعبيد وهي تقال في حق كل محتقَر .

وقولهم قد ساط فلان بدم فلان اي عرّضه للهلكة .

وقولهم فلان يهاتر فلاناً اي يماريه بالباطل واصل المهاترة المناقضة في الكلام الذي ينقض بعضه بعضاً .

وقولهم هو يفعل ذلك على ما يسوءُه و ينوءه معناه يثقله .

وقولهم ليست لفلان طِلالة معناه حالة حسنة مأخوذ من الروضة المطلولة .

وقولهم قام فلان عَلَى طاقة معناه على اقصى ما يمكنه .

وقولهم قد امعن له بحقه اي اعترف به واظهره مأخوذ من الماء المعين .

وقولهم قد استُعمل فلان عَلَى الجوالي معناه عَلَى اهل الذمة الذين جلوا عن مواضعهم .

وقولهم هو الموت الاحمر يراد به ان الانسان اذا هاله الامر انعكس نظره حتى يرى الدنيا كلها حمراء في عينه .

وقولهم عندي رُزمة من الثياب اذا كان فيها اصناف

من الثياب يقال قد رازم الرجل في اكله اذا خلّط ·

وقولهم قوم سُوقة اي غير ملوك والناس يزعمون انهم اهل الاسواق خاصةً وليس كذلك ·

وقولهم حتى اروز فلاناً اي حتى اختبره ·

وقولهم ما في هذا الامر دَرَكٌ اي ما لي فيه منفعة ولادفع مضرّة · واصل الدرَك الحبل الذي يشدُّ به عراقي الدلو ·

وقولهم إيذنوا بحرب اي اعلموا وتحققوا ·

وقولهم قد رزت ما عند فلان معناه قد طلبتهُ واردته ·

وقولهم غضب السلطان عَلَى فلان وهو يذكّر ويؤنث فمن ذكّره اراد به التسلط · ومن انثّه اراد به الحجة قال الله تعالى وما كان له عليهم من سلطان اي من حجة ·

يقال اتدع فلان مثل تودّع · ويقال دخل على القوم فرماهم بسهم الاسلام اي سلم عليهم · ويقال القى دلوه في الدلاء وسهمه في السهام اذا فاض مع القوم في الحديث الذي هم فيه تقول جئته عَلَى حين احتجت اليه بنصب حين وخفضه ·

يقال هم نقائذ بؤس اي ينتقذون منه واحده نقيذة يقال للرجل والمرأة بلفظ واحد كقولك زيد مكرمةٌ لأهله وزيد كريمة اهله وفي الحديث اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه

الشطر نصف الشيء والشطر قصده قال الله تعالى فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام ·

يقال كاد يفعل وكرب يفعل وجعل يفعل اذا دنا من ذلك ويقال جَارَتهُ والخيل كاربتهُ اي قد دنت منهُ وقربت فاما اخذ يفعل وجعل يفعل فانها تدل عَلَى انه قد صار يفعل · ولا يقع بعدواحدٍ منها أَنْ الا كاد وكدتُ فانها قد استعملت فيها في ضرورة الشعر وكذلك كرب قيل وقد كربت اعناقها ان تقطعا · ومثله قد كاد من طول البلى ان يمصحّا واما اوشكت اي قاربت فتستعمل بعدها ان وهو أَجود وتستعمل ايضاً بغير ان مثل كاد وكرب · واما لعلّ فالاجود ان تكون بغير ان كما قال الله تعالى لعله يتذكر او يخشى ويجوز ان تكون بأَن · والاجود في عسى ان تستعمل بان كما قال الله تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امرٍ من عنده وعسى الله ان يتوب عليهم وتستعمل بغير ان وهو خلاف الجيد قال الشاعر

عسى الكربُ الذي امسيتُ فيهِ يكون وراءه فرجٌ قريبُ

يقال عنده خَلَقُ ثوبٍ وسملُ ثوبٍ وسحقُ ثوبٍ وجرْدُ ثوبٍ ·

يقال حادث نفسهُ اذا شحذها وحدّدها ويقال حادث

فلان سيفهُ اذا جلاه . قال بعض الشعراء في سيفهِ

أُحادثهُ بصقل كل يومٍ وأُعجمهُ بهاماتِ الرجالِ

يقال فلان طُلَعَةٌ على الامراي كثير التشوُّق اليه ومنهُ قولهم ان هذه النفوس طُلَعَةٌ ويقال للامرأَة اذا كانت تبرز وجهها ليرى حسنها وتخفيه بوهم الحياء انها خُبَأَةٌ طُلَعَة

يقال هذا من سوس فلان ومن توس فلان اي من طبعه يقال قَوْنَسَ الرجل اذا انحنى كالقوس .

وقولهم الحسنة بين السيئتين اي الحق بين فعل المقصر والمتفالي

إذا انبسطت الشمس فهو الضحى مقصور مضموم الاول . واذا امتدَّ النهار وعلا وبينهما مقدار ساعة فذلك الضحآء ممدود مفتوح الاول .

يقال نكأَت القُرحة بالهمز ونكيت العدوّ غير مهموز .

يقال ساس الطعام واساس من السوس . ودادَ وأَدادَ من الدود .

متى المستفهم بها عن الوقت تُكتب بالياء لكونها مما يُمال واذا وُصِلت بما كما متى ما لم تكتب الاّ بالالف (كذا)

يقال النسا ولا يقال عِرق النسا للمرض نفسهُ كما يقال الاكحل ولا يقال عرق الاكحل

يقال انسأَ الله في اجله ونسأ في اجلهِ ونسأ اجلهُ متعدياً بغير حرف الجرّ وكلها بمعنى أَخَّره

يقال اذا لم تتنخم فتنفّس ومعناه اذا لم يكن فرياء

ما له ثاغية ولا راغية اي ما له نعجة ولا ناقة . وكذلك ما له دقيقة ولا جليلة اي ما له شاة ولا ناقة . وما له دار ولا عقار والعقار هو الشجر واكثر الناس يعنون بهِ البنيان .

وقولهم جاءَ بالطُمّ والرُمّ والطُمّ الكثير من طمّ والرمّ القليل من العظم الرميم اي البالي . كذلك بالقضّ والقضيض لان القضّ الحصى والقضيض صغاره .

وقولهم ما يفقه ولا ينقه اي ما يعلم ولا يفهم ما يقال ويقولون ما حجّ ولكنهُ دجّ والداجُّ الذي يخرج للتجارة .

وقولهم لا يقوم بطُنِّ نفسهِ والطُنّ الجسم اي الذي لا يقوم بقوت جسمه .

ويقولون لئيم راضع والراضع الذي يأخذ ما يخرجه الخلال من فيهِ فيأكله لئلا يفضل عنهُ شيءٌ

ويقولون ما يعرف هِرًّا من بِرّ اي ما يعرف العاقّ من البارّ وما يعرف الهرهرة من البربرة . والهرهرة صوت الضأن والبربرة صوت المعز .

ويقولون اخذنا في الطريق وطرقنا عليه ·

ويقولون طلّح عليه بمعنى الحّ عليه ·

وقولهم هو يتألّى عَلَى الله اي يبالغ في اليمين ومنهُ من يتألّى عَلَى الله يكذّبهُ اي من يحلف انهُ لا يفعل الشيء تحكماً عَلَى اللهِ يكذبهُ في تألّيهِ ·

ويقال اخذوا في ترّهات البسابس والترّهات الطرق الصغار والبسابس جمع بسبس وهي الصخرة الواسعة · ويقال بسبَسَ وسبسبَ معناه اخذ في غير القصد والطريق الذي ينتفع به

وقولهم خذهُ لي ولو بقرطَي مارية اي ولو بلغ امرهُ ما بلغ قرطيها ·

وقولهم تعاير فلان وفلان اي تذاكروا العار بينهم واصله في الانساب · وقولهم ما فعلتهُ اصلاً اي تركتهُ عَلَى علم ومعرفة من الاصالة وهي جودة الراي والناس يذهبون الى ان معناه ما فعله من اصله وليس كذلك ·

وقولهم اختلط فلان اي بالغ في غضبه واجتهد · وقولهم احتشم فلان معناه انقبض والناس يرونهُ غير ذلك

ومما يقع فيه الوهم والصواب غيره او الوَهن والاقوى غيره قولهم اللهمّ صَلِّ عَلَى محمدٍ وعَلَى آلهِ وقد اجمع حذّاق النحاة

على ان آل لا تضاف الا الى المظهر خاصةً دون المضمر والصواب اللهمّ صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما ورد في الخبر وكما ذكره العلماء في التشهد والمماثلة بابرهيم صلوات الله عليه ولم يقل اللهمّ صلِّ على ابرهيم واله بل قيل كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم وهو اعظم ايضاً في التفخيم لان الالفاظ تتردد للفخامة والعظمة كما قال تعالى سبح باسم ربك الاعلى الذي خلق فسوّى والذي والذي وكما قال ابراهيم والذي خلقني فهو يهدين والذي والذي والقرآن في اقصى درجات البلاغة والايجاز والاعجاز فلولا ما في ذلك من الفائدة لم يكن لتكرار الذي في المكانين معنى ·

ويقولون جئت من برًّا وهو خطأ والصواب جئت من برٍّ وذهبت برًّا والبرّ خلاف الكنّ ·

ويقولون لواحدة الكلى كلوة والصواب كُلية ·

ويقولون قبّان والصواب قفّان بالفاء ولا يقال بالباء الا في آلة الوزن ·

ويقولون سطل والصواب سيطل على وزن فيعل ·

ويقولون للقوم اذا اجتمعوا على واحدٍ هم إلبٌ عليه بكسر الهمزة والصواب أَلبٌ بفتح الهمزة · ويقولون نَعْنَع والصواب نُعْنُع بضمهما ·

ويقولون بالدابة جَرَدٌ بالدال المهملة والصواب جَرَذ بالذال المعجمة . والجَرَذ كل ورم يكون في عرقوب الدابة ظاهراً كان ام باطناً .

ويقولون في جمع إكاف أكفّة والصواب آكفة مثل إزار وآزرة وقد آكفت الدابة فهي موٴكفة واوكفتها ايضاً وهو الإكاف والوكاف

ويقولون تطأطأ لها تخطيك والصواب تخطُكَ من الخطو لا من الخطاء

ويقولون قادوم وقدُّوم بالتشديد وهو خطأ والصواب قَدُوم بالتخفيف بغير الف

ويقولون مؤَخَّرة السرج والصواب آخرة السرج واخرة الرَحل

ويقولون ثوب مَرَويّ بفتح الراء والصواب مَرْويّ بسكونها لانهُ منسوب الى مرْو .

ويقولون شِقَّة وشِقق وهو خطأ والصواب شُقاق وشُقَق بضم الشين وكل ما كان عَلَى فُعلة بضم الفاء وتسكين العين فجمعهُ يأتي عَلَى فُعَل بضم الفاء وفتح العين قياساً مطرداً وربما جاء عَلَى فِعال كبرمة بِرام وبُرَم وكذلك قبة قبَب وقِباب . ويقولون

فلان ذو نفعٍ وضرٍّ بضم الضاد والصواب فتحها يقال ضرَّهُ يضرُّه ضَرًّا وضاره يضيره ضيراً ولا ضرر عليك ولا ضَرّ ولا ضارورة ولا ضير . واما الضُرُّ بالضمّ فهو السقم قال الله تعالى وان يمسسكَ اللهُ بضُرٍّ فلا كاشف له الا هو

ويقولون بناءٌ مدعدع وقد تدعدع البناءُ بالدال المهملة والصواب مذعذع بالذال المعجمة وقد تذعذع

ويقولون شَورة العروس والبيت والصواب شِوار والشِوار متاع البيت وشوار الرجل وشارتهُ هيئتهُ ورجل شيرٌ حسن الشارة وصَيِّرٌ حسن الصورة اي فلان حسن الشارة .

ويقولون سكَّر طَبَرْزُ والصواب طبرزل باللام وطبرزن بالنون وقيل طبرزذ بالذال المعجمة اي ابيض

ويقولون عند الاستعجال هيَّا هيَّا بالفتح والصواب بالكسر (هذا مخالف لما في كتب اللغة وقال الحريري في مقامته الكوفية هيَّا هيَّا وهلمَّ ما تهيَّا)

ويقولون في لسانهِ رتَّة والصواب رُتَّة بضم الراء . ورجل أَرَتّ بيّن الرُتَّة وقوم رُتٌّ وامرأَةٌ رَتَّاءُ

ويقولون هذا مفقوع العين والصواب مفقوء العين وقد فقأَت عينهُ وتفقأَ الرجل شحماً اي امتلأَ شحماً حتى تشقق

ويقولون زُرافة بضم الزاي والصواب زَرافة بفتحها والجمع زَرافات .

وكذلك يقولون كلبتان التي للحداد والتي تقلع بها الاضراس واحدها كلاّب وكلُّوب .

ويقولون شراب مُداف والصواب مَدوف من دفت الشراب أَدوفهُ دوفًا (اذا اذبته)

يقولون وزنهُ وزناً وافياً يريدون زائداً والوافي الذي لا زيادة فيه ولا نقص ومنهُ استوفيت الحق اذا اخذتهُ بغير نقص ولا زيادة .

ويقولون للمرأَة التي لا زوج لها عزباء والصواب عزبة .

ويقولون امرأَة ارملة ورجل ارمل يعنون بذلك التي مات زوجها او ماتت زوجتهُ . والارمل والارملة المحتاجون

ويقولون للسحاب المتراكم نوءٌ والنوءُ طلوع نجم من نجوم المنازل عند سقوط نجمٍ آخر . يقال ناءَ ينوءُ نوءًا اذا نهض متثاقلاً

ويقولون صقرٌ لطير واحد بعينه والصقر اسم لكل ما صاد من سباع الطير كالعُقاب والبازي

ويقولون بكَّر اليه يريدون بذلك انهُ اتاه في بكرة النهار دون غيرها والمراد بذلك التعجيل في كل وقتٍ يكون فيه ذلك

ومنهُ باكورة الرُطَب والفاكهة .

ويقولون اسكاف لصانع النعال خاصةً وكل صانع عند العرب اسكاف وأُسكوف ايضاً . ويقولون قُومص لمقدَّم النصارى والصواب قَومَس بالسين وفتح القاف واصله من القمس في الماء يقال قمستهُ وغمستهُ بمعنى والقاموس البحر والنصارى يأخذون صبيانهم ويلقونهم في الماء ويزعمون انهم يقدسونهم بذلك فهذا اصله . ويقولون لبعض الآنية التي تملأُ بهذا الماء قادوس ويجمعونهُ عَلَى قواديس والصواب هو قدَس والجمع اقداس وقيدوس (١) .

ويقولون هم في امور هادية اي ساكنة والصواب هادئة بالهمز يقال هدأْت الصبيَّ اهدئهُ اهداءً اذا ضربت عليه بكفك وسكنتهُ حتى هدأَ

ويقولون رجل شحات للسائل المستعطي والصواب شحَّاذ بالذال المعجمة مأخوذ من شحذ السكين لان المسنّ يأْخذ منها بامرارها عليه سنًا سنًا فكذلك الشحاذ يأْخذ من الناس بالحيلة الشيء بعد الشيء

---

(١) القُمُّص مُقَدَّم الكهنة عند الاقباط وهي لاتينية الاصل Comis وليس شيء عند النصارى من القادوس ولا القدس بهذا المعنى

ويقولون رجل شفَّاف وشفَّاء اي اغلظ الشفة والصواب اشفهُ وشفاهي اذا كان عظيم الشفة · وأَرْأَس وأَرأَس اذا كان عظيم الرأس · ورجل اركب اذا كان عظيم الركبة

ويقولون لواحد الثآليل تالول والصواب ثُؤلول

ويقولون لمن تظهر عليه العلة هو يتعالل والصواب يتعلَّلُ

ويقولون رية الانسان والصواب رئة بالتخفيف والهمز

ويقولون قلع المركب ويجمعونهُ على قلوع والصواب قلاع والجمع قلوع ·

ويقولون على وجهه كأبة بالهمزة والصواب كبوة وقد كبا يكبو اذا تغير وجههُ من اكباه الامر يكبيه

ويقولون فرسٌ كتاء والصواب كميت للذكر والانثى ·

ويقولون رجل أَجعد وأَسبط والصواب جَعْد وسَبْط والجمع جعَّاد وسبَّاط وربما بالواو والنون

ويقال اخذ فلاناً دوَّار بالتشديد والصواب دُوَار بالتخفيف وهكذا في سائر الادواء مثل البُوال والقُلاب والسُعال كلها على فُعال ·

ويقولون شجرة موقَرة بفتح القاف والصواب موقِرة وشجر موقِر كانهُ اوقر نفسهُ والجمع مواقِر ومواقير

يقال ارداًت الرجل أُردئهُ ارداءً اذا اعنته · واردیته ارداءً اذا اهلكتهُ

ويقولون ليس بينهما قَيس شعرة والصواب قِيس شعرة مثل قِيد شعرة

ويقولون رجل مدوِيّ اذا كان به داءٌ والصواب دَوٍ بالتخفيف ومَدوي بفتح الميم

ويقولون بجمع السوداء سودانات والصواب سوداوات

ويقولون هو مكنى بابي فلان بضم الميم وتخفيف النون والصواب مكنى بفتح الميم او بضمها وتشديد النون يقال كنَوْت الرجل اكنوه وكنيتهُ اكنيهِ وكنّيتهُ اكنّيهِ

ويقولون للحبل الذي تربَط به الخيل طوال وطوالة · والصواب طِوَل يقال أَرِح الفرس من طِوَلهِ

ويقولون في عينه ظَفَر بتسكين الفاء والصواب ظَفَر بتحريكها

ويقولون في الكتاب الكثير الغلط كتاب مخطِئ والصواب كتاب مخطأٌ فيه يقال اخطأَ الرجل اخطاءً والاسم الخطأُ بالمد والخطأُ بالقصر ويقال خطئَ يخطأُ خطأً والمكان مخطوءٌ فيه من الخطايا وهي المعاصي

ويقولون رجل مشوم وبعضهم يقول ميشوم والصواب

ويقولون ما رأَيتهُ منذ اول امس ويعنون بذلك اليوم الذي قبل امس والصواب ما رأَيتهُ منذ اول من امس . ومنذ اول امس يكون لأَمس لان اول اليوم صدره فكانهُ قال ما رايته منذ صدر امس . ولهذا يقال ما رأَيته منذ امس اذا مرَّ له يوم ولم يرَه . وما رأَيته منذ اول من امس اذا مرَّ له يومان . وما رايته منذ اول من اوَّل امس اذا مرَّ له ثلاثة ايام ولم يره . والعرب لا تزيد عَلَى هذا

والنسب الى امس إمسيّ بكسر الهمزة وهو عَلَى غير القياس

ويقولون طفَّفَ يريدون زاد والتطفيف النقصان . يقال اناءٌ طفَّان وهو الذي قرب ان يمتلئَ

ويقولون انشدت المال في السوق والصواب اشدته بغير نون اي اضعته ويقال اشدت بذكره اي رفعته وأَنشدته عرفته أَنشدت الضالة بالنون اذا عرفتها

يقولون للذي يصيبه الجذام مجذام والمجذام النافذ في الامور الماضي وكذلك المجذامة فاما المنسوب الى الداء فهو مجذوم ومجذّم

ويقولون للعنب المعرَّش دالية والدالية انما هي التي تدلو الماءَ من البئر والنهر اي تستخرجه . ويقال ادلى الرجل يدلي اذا

ويقولون عبد مناه بالهاء وقد غلط فيها بعض الحذّاق والصواب مناة قال الله تعالى ومناة وهي مثل اللاة والعزّى ويفوث اصله تاء لا هاء

ويقولون في جمع ثريد اثاريد وقد غلط فيه ايضاً احد الشعراء الكبار والصواب في جمعه ثرائد على جمع التكسير

ويقولون إطّأد بمعنى ثبت وهو غلط وقد وقع فيه احد الكبراء من الشعراء والصواب اتّطد واوتطد وهو افتعل من وَطدت الشيءَ أطدهُ اي أثبتهُ وقيل فيه لغة اخرى ويقال شيءٌ طادٍ كانهُ من وَطد مقلوب كما قيل حادٍ من وَحد

ويقولون اقرئْ فلاناً السلام والصواب اقرأْ عليه السلام فانا أُقرئهُ السلام ومعناه جعلتهُ يقرأُه كما يقال اقرأْتهُ الكتاب وقد غلط فيه احد الكبار وهو المشار اليه ايضاً في قوله ·

اقرا السلام معرّفاً ومحصباً من خالد المعروف والهيجاء

والصواب ما قاله غيره

اقرأْ عَلَى الوشل السلام وقل له كلُّ المشارب مذهبرتَ ذميمُ

ويقولون البراز بكسر الباء للغائط والصواب البَراز بفتح الباء والبراز ما برز من الارض واتسع يُكني به عن الحدث كما كُني بالغائط وهو المتسع من الارض ايضاً ·

مشؤوم وقد شئم عَلَى قومه فهو مشؤوم وقد يَمِن عَلَى قومه فهو ميمون ·

ويقولون لطخَ فلاناً بسوءٍ والصواب لطح بالحاء المهملة وهو لازم ومتعدٍ بحال واحدة

ويقولون رجل مرياح للذي به الريح والصواب مَرُوح وقد رِيح يُراح وشجرة مروحة مرودة اذا ذهبت الريح بورقها

ويقولون فرس وَرْدَاءُ والصواب وَرْدة والذكر وَرْد والجمع وِراد ·

ويقولون للطين الذي يختم به الكتاب طابِع بكسر الباء والصواب طابَع والطابِع الذي يطبع الكتاب

ويقولون رجل مكدِيّ والصواب مكدٍ من قولك حفر فأكدى فلم ينبط

ويقولون لم يزل هذا · يعنون به كذا فيما مضى فيحذفون خبر لم يزل وهذا لا يجوز والصواب لم يزل هذا كائناً او موجوداً

ويقولون مضى لذلك سبوت وحدود والصواب وآحاد لانهُ جمع احد ·

ويقولون بلقيس بفتح الباء والصواب بِلقيس بكسرها وليس في الكلام عَلَى مثال فعليل مفتوح الاول

التي دلوه للاستقاء فاذا جذبها ليخرجها قيل دلا يدلو دلواً ·
والصواب دانية · قال الله تعالى ودانيةً عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلاً ·

ويقولون اردف الرجلَ اذا جعله خلفه راكباً والصواب
ارتدفه اي جعله ردفه ويقول الراكب خلف الرجل ردفته
واردفته اى صرت رِدفاً له · قال الشاعر

اذا الجوزاءُ اردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا

اي صارت خلفها وكذلك الجوزاءُ تتلو الثريا

ويقال للثوب من الوشي حلة والحُلَّة الإزار والرداء ولا
تقال حُلَّة حتى يكونا ثوبين

ويقولون للدف الذي هو واحد الدففة مزهر والمزهر
العود الذي يضرب به والصواب دُفّ ·

ويقولون فلان يتهكم فلاناً اذا كان يؤذيه او يغتصبه حقه
والمتهكم الغاضب · قالوا وهو الذي يتهدّم على الانسان من
شدة الغضب · ومنه قيل تهكمت البئر اذا تهدمت ·

ويقولون تهركلت المرأة فهي هركولة وتهركل الرجل وهو
خطأ لان التهركل ضخامة الوركين والمرأة الهركولة المستوية
الخَلق الحسنة الجسم ·

ويقولون للمرأة التي بنى بها رجل ثيّب ويظنون ان ذلك لا يقع الا على المراة والثيّب يقع على الذكر والانثى . ويقال رجل ثيّب وامراة ثيّب . وقد ثيّبت المراة . وكذلك الأيّم اسم يقع على المراة اذا لم يكن لها زوج بكراً كانت ام ثيباً والجمع ايامى . يقال آمت المرأة أيماً وإيمة وأيوماً ويأيم الرجل اذا مكث لا يتزوّج . والحرب مأيمة . اي تترك النساء ايامى بقتل ازواجهن . ويقال آم وعام اي هلكت زوجته وماشيته .

وتقول ما انت وزيد اي لست منه في شيء والصواب ان يكون هكذا بالرفع لانه عطف اسم مظهر على مظهر . قال الشاعر

يكلفني سويقَ الكرم جرمٌ وما جرمٌ وما ذاك السويقُ

اي ما الجامع بين هذا وبينه فاذا كان العطف على مضمر لم يكن الا النصب لئلا تعطف مظهراً على مضمر وذلك في قولك ما لك وزيداً والتقدير ما لك وملابستك زيداً لانك تنهاه عنه والواو واو الصحبة .

حاجٌ جمع حاجة وساعٌ جمع ساعة واكثر الناس يجمع ساعة على سواعٍ .

يقال فلج بمعنى فاز . وفلجت خصمي بمعنى غلبته ولا يقال افلجته الا ان تعلّمه حجةً يفلج بها .

يقال انه شديد اديد اي قويّ من الأَيد . وجئ به من عيصك وايصك اي من حيث كان ولم يكن وهذا الامر عليك بسلّ اسل اي حرام محرَّم . وهو شجيح انيح من قولهم انح بحمله يأنح انوحاً اذا انزحر به من ثقله .

انه أَشِرٌ أَفِرٌ اي طائش . وهو الضلال بن الأَلال لمن لا يعرف اصله . وله الويل والأَليل والأَويل ويوم عكٌّ إِكّ اذا كان شديد الحرّ

ويقال لا دريت ولا اليت ويقال ائتليت ايضاً وهو من التقصير اي ما علمت ولا قصرت في الاستعلام

ويقال شربهُ فما قال حسّ ولا بسّ ولا حساً ولا بساً .

ويقال للرجل اذا اكدّه الامر وأَعياه . انهُ لكظيظ بظيظ . ويقال انهُ لشحيح بحيح . وتفرّق القوم شغرَ بغرَ وشذرَ بذرَ بفتح الشين والباء وكسرهما .

ويقال خصيّ بصيّ وخصاه الله وبصاه . ورجل حطائط بطائط اذا كان حقيراً غليظاً .

ويقال تركهم حيثَ بيثَ وحوثَ بوثَ وحوثاً بوثاً وحاثِ باثِ اذا ادوخهم بوطئه

ويقال جاءَ القوم بحوثِ بوث وعلَى جميع ما تقدم من

الاعراب اي جاؤُوا بالكثرة · وحظيت المرأة عند زوجها و بظيت ومكان عمير بجير اذا كان آهلاً · ورجل حاذق باذق · ورجل وتِغ ندِع اي متلطخ بالقبيح ·

يقال فرَّ وله كصيص واصيص وبصيص وكله بمعنى الصوت الضعيف ·

و يقال انهُ لغضّ بضّ وغاضّ باضّ وهي الغضاضة والبضاضة

و يقال انهُ لسارٌّ بارٌّ وسرٌّ برٌّ وسارُّون بارُّون وسرُّون برُّون

و يقال انهُ حائر بائر اي هالك و يقال رجل بُور وقوم بُور اي هالكون · وهو في حِلٍّ وبِلٍّ والبِلُّ المباح

و يقال حيّاك الله وبيّاك اي اصحك · و يقال شكوت اليهِ عُجَري وبُجَري اي همومي واحزاني · وكل عقدةٍ في عظم او خشبة فهي عُجرَة وكل عقدة في لحم او في جلد فهي بَجرَة

و يقال عين حدرة بدرة اي عظيمة والبدرة الكاملة ·

و يقال وراه الله وبراه · و يقال ما ذقت علوساً ولا بلوساً اي شيئاً والقوم في دوكة وموكة اي في اختلاطٍ وشرّ ·

و يقال في الدعاء عَلَى الانسان جوعاً له و بؤساً ·

و يقال لا بارك الله فيك ولا تارك ·

و يقال هو اسوان ايوان · و يقال هو ضالٌّ تالٌّ وضلّت

وتلَلت وضلَلت وتَلِت

يقال انهُ لولع تلع والتلع السريع الى الشر وأُفًّا لهُ وتفًّا والافُّ وسخ الأُذن والتفُّ وسخ الاظفار

يقال هو في الضلال والثلال بالثاء المعجمة اي الهلاك من قولهم ثُلَّ عرش القوم اذا هلكوا

يقال فلان حارٌّ بارٌّ اذا اصابتهُ مصيبة وحرّان برّان وحران شديد العطش

يقال في الدعاء على الرجل نكداً له وجحداً والجحد قلة الخير

يقال ما عنده خلٌّ ولا خمرٌ اي خير ولا شرّ وما هو بخلٍّ ولا خمر اذا كان لا يرجى ولا يخاف

يقال ارغمهُ الله وادغمهُ وله مني ما يرغمهُ ويدغمهُ

ويقال قضى الله له كل حاجة وداجة بالتخفيف وجاء الحاج والداج اي الذين يدجُّون وراء الحاج اي يدبُّون

ويقال رجلٌ مائق ذائق من قولهم رجل مذوق اي محمّق والذوق والموق الحُمق. ويقال هو خاسر دامر وخسرٌ دبرٌ وكذلك خاسر دامر من الدمار . يقال انهُ خفيف دنيف اي سريع

يقال اعطيتهُ المال سهواً رهواً (اي عفواً بلا تقاضٍ)

يقال سدحت المرأة عند زوجها وردحت سدوحاً ورددوحاً

اى اخصبت

يقال اصبح الرجل شوباً روباً اى خبيث النفس ·

يقال هو يحفنا و يرفنا اى يعطينا و يميرنا

يقال ما له حمّ ولا رمّ ولا حمٌ ولا رُمّ بالفتح والضم والحم القصد والرمّ الاصلاح · يقال سبحان الله وريحانهُ اي رزقهُ

يقال له حود وسود المراد بالسود السوٴدد فاسقطوا احدى الدالين لتصير على وزن حود كما القاه بالغدايا والعشايا

و يقال انهُ خزيان سوءان وقد خزي خزاية اذا استحيى وسوءان من القبح وتغير الوجه يقال رجل اسوأُ وامرأَة سوءآء اي قبيحة المنظر

يقال انه نادم سادم وانه ندمان سدمان وامرأَة ندمى سدمى وقوم سدامى ندامى

يقال هو قبيح شقيح من القباحة والشقاحة وهو من قولهم شقح البئر اذا تغيرت خضرته ·

يقال قُبحاً له وسُحقاً وقَبحاً له وسَحقاً

يقال انهُ لعيّ شوي وقد عجبت مما فيهِ من العيّ والشي وهو من قولهم اشوى المال اذا رَدُؤَ والشوى ردي المال ·

يقال انهُ لمضيع مسيع ويقال تركنا الديار بلاقع

يقال انه لكثير نثير عقير عمير

يقال ما يليق بك هذا ولا يعيق (اي لا يصلح بك ولا يمنعك عن سواه)

ويقال دون هذا الامر مكاس وعكاس وفلان بشرّ وعرّ

ويقال افعل ذلك اول صول وعول (اي صوله وجولة)

ويقال رجل ايمان عيمان والأيمان الذي هلكت امرأتهُ والعيمان الذي هلكت ابله

يقال جيءُ فيه من حسك وعسك اي من حيث تحسُّ وتعسُّ

ويقال جاءنا واحداً فاحداً وشكوت اليه شقوري وقتوري اي دخلة امري . ويقال جاءنا واحداً فارداً وما له محِيص ولا ولا مفيص (اى مهرب ولا محيد)

يقال انه لحسن بسن وبسن اى حسن بعينه .

يقال انه لجديد قشيب . ويقال بقية التراب والكباب والكباب هو التراب بعينه

يقال فعلت ذلك عَلَى رغمهِ وكشمهِ وهو من قولهم كشم انفهُ كشماً اذا جدعه .

ويقال هو شيطان ليطان اي الذي يلصق بالشرّ . وهذا سائغ لائغ وسيغ ليغ . وهو في كنّ لن . وانهُ لسمح لمح وانهُ

لوكيع لكيع للرجل اللئيم

يقال رجل طبٌّ لَبٌّ للعالم الخبير

ويقال انهُ لشكس لكس لمن هو سيئُ الخُلق . وانهُ لشقي لقي . وانه لعزيز لزيز وانه لعوز لوِز الذي لا شيءَ له . وشيءٌ عوز لوز اي قليل . وانه ثقِف لقِف . وهو بين الثقافة واللقافة وقد ثقف ذلك ولقفه . ويقال ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء اي حاجة

ويقال انه لضيّق ليِّق ويقال انه لساغب لاغب .

ويقال ما ذقت عندهم شماجاً ولا لماجاً وكلاهما واحد وهو ما يقدَّم للضيف يتعلل بهِ قبل الطعام .

وما ذقت عنده عبكة ولا لبكة اي قليل ووتيح والوتيح هو الخسيس من كل شيءٍ

ويقال انه لفقير وقير والوقير الذي بهِ وقرة وهي الهرمة في العظم . ويقال لحاه الله ووراه من الورى وهو داء يفسد الجوف ويحدث عنه سعال شديد يقيءُ الرجل منه الدم والقيح ويقال ورى الرجل فهو مورّى اذا اصابه الورى

يقال لا فيَّ عليك ولا هيَّ اى لا باس ويقال انه لخفَّاف هفَّاف اذا كان خفيفاً رشيقاً فيما يأخذ فيهِ . واتاه فمناه وهناه غير مهموز . وانه لسملَّع هملَّع اى خبيث وهما من اسماء الذئب يقال

الشاة لا تمشي مع الهملّع اى لا تزيد مع الذئب يقال مشت المشية وامشت اذا زادت ٠

يقال في الدعاء عَلَى الانسان جوعاً يدقوعاً وجوعاً ديقوعاً ٠

يقال رجل حارّ بارّ ورجل حرّار برّار وامراة حرّى برّى

تقول معنى كذا وكذا اى فعلتُ فتضمر التاء تجعلها ضميرك بعد اي وان قلت اذا فعلت فتحت التاء وجعلتها لمن تخاطبه بعد اذا ٠ قال بعض العلماء

وان اتيت باي فعلاً تفسره ... فضمّ تاءك واقصر همزة الالفِ

وان تكن باذا يوماً مفسرةً ... ففتحة التاء امرٌ غير مختلفِ

واعلم ان الهمزة تكون في اول الكلمة وفي وسطها وفي اخرها فاذا وقعت اولى كُتبت الفاً باي حركةٍ كانت كما تُكتب همزة إبرهيم الفاً وهي مكسورة وهم أُبلم الفاً وهي مضمومة وهمزة أَحمد الفاً وهي مفتوحة ٠ فاذا كانت وسطاً وكانت مضمومة او مكسورة كتبتها عَلَى حركتها المضمومة واواً مثل لَؤُمَ الرجل لانضمامها والمكسورة ياءً كما تكتب سئِمَ الرجل ٠ فان كانت ساكنة كتبت بحركة ما قبلها كقولك فأس ورأس تكتبها بالالف عَلَى حركة ما قبلها وتكتب زِئبر الثوب بالياء لانكسار ما قبلها ٠ فان كانت مفتوحة وما قبلها متحرك كتبتها عَلَى حركة

ما قبلها ايضاً وجرت مجرى الساكنة كما تكتب سأَل وجؤُن بالواو ومئرٌ بالياء وهو جمع ميرة . فإن سكن ما قبلها حذفتها من الخط ولم تجعل لها صورة كما تكتب مسئلة بغير الف وهذا الوجه الذى عليه الكتّاب . فان شئت كتبتها اذا سكن ما قبلها عَلَى حركتها وليس بالوجه . فان كانت طرفاً كتبتها عَلَى حركة ما قبلها باي حركة كانت هي وان سكن ما قبلها حذفتها ايضاً نحو جزء . فان وصلتها بالمضمر فقد صارت وسطاً فاجرها عَلَى الاحكام التي تقدمت لها اذا كانت وسطاً تقول هذا خطوُك بالواو ورأَيت خطأَك بالالف وعجبت من خطئك بالياء . ومنهم من يدع الالف قبل الياء والواو ولا يحذفها مع المضمر ويكتبها في الوجوه كلها بالالف كأَنه ينوي الهاء طرفاً وقد اتينا في هذا الباب بما فيه كفاية من هذا النمط فلنقف عَلَى هذا الحد والله الموفّق الى الصواب برحمته تعالى

بذلنا جهدنا حتى لا يكون غلط في طبع الكتاب ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه الا ان هذه الالفاظ لا تخفى عَلَى اللبيب اذا دقق النظر فيها .